

## تفسير البحر المحيط

@ 468 \$ 1 ( سورة البلد ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ \* وَأَنْتَ حِلٌّ \* بِهَذَا الْبَلَدِ \*  
وَالرَّيْدِ وَمَا لَدَا \* لَلْقَدْرِ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ \* أَيْحَسِبُ أَنْ  
لَنْ يَفْقَدَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ \* يَقُولُ أَهْلَكَتُمْ مَالًا \* لَّيْسَ لَنَا \* أَيْحَسِبُ أَنْ  
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ \* أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ \* وَلِسَانًا \* وَشَفَتَيْنِ \*  
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ \* فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا  
الْعَقَبَةُ \* فَكُّ رَقَبَةٍ \* أَوْ إِطْعَمُوا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ \* يَتِيمًا  
ذَا مَقْرَبَةٍ \* أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ \* ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا \* بِالْمَرْحَمَةِ \* أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْإِمِّيْمَنَةِ \* وَالَّذِينَ كَفَرُوا \* بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ  
الْمَشْأَمَةِ \* عَلَيْهِمْ نَارُ مُّؤَصَّدَةٌ { } ) 2 .

الكبد : الشدة والمشقة ، وأصله من كبد الرجل كبدًا فهو أكبد ، إذا وجعه كبده وانتفخت ، فاستعمل في كل تعب ومشقة ، ومنه المكابدة . وقال لبيد : % ( يا عين هلا بكيت أربد إذ % .

قمنا وقام الخصوم في كبد .

% ) .

وقال أبو الأصبع : % ( لو ابن عم لو أن الناس في كبدلظل محتجراً بالنبل يرميني % .  
الشفة معروفة ، وأصلها شفة ، حذفت منها الهاء ، ويدل عليه شفيهة وشفاه وشفهت ، وهي  
مما لا يجوز جمعه بالألف والتاء ، وإن كان تاء التأنيث . النجد : العنق وجمعه نجد ، وبه  
سميت نجد لارتفاعها عن انخفاض تهامة ، والنجد : الطريق العالي . قال امرؤ القيس : %  
فريقان منهم جازع بطن نخله % .

وآخر منهم قاطع كبكير .

% ) .

الفك : تخليص الشيء من الشيء ، قال الشاعر

